

ُعرف الأصمي بقصيدة قالها في بلاط الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور الذي ضيق على الشعراء في فترة من الفترات، ومحور القصة دار على أن الخليفة سيعطي وزن ما كتب عليه نهباً في حال ألقى الشاعر قصيدةً يصعب على الخليفة سردها، فما يكون من الخليفة إلا أن يظهر أنّ القصيدة التي كتبها الشاعر قيلت سابقاً، وبعد أن ينهي الشاعر قول قصيده يلقاها الخليفة، ثم ينادي كلاماً من الغلام والجارية، ليلقيان القصيدة بعده، وذهب الخليفة ليلقي قصيده عليه، وقال: "إن لدى قصيدة أود أن ألقاها عليك ولا أعتقد أنك سمعتها من قبل" ،